

التهدئة النفسية لدى مدربي كرة القدم وعلاقتها بترتيب الفرق في بطولة منتديات الشباب في محافظة

ديالى

م.م هاجر مزهر علوان^١

دائرة شؤون الأقاليم والمحافظات/وزارة الشباب والرياضة^١

(^١ 01234hajer@gmail.com)

المستخلص: من الأمور المهمة والمتداولة في مجال علم النفس الرياضي والتي لها الأهمية الكبيرة في مدى تأثيرها على مستوى الرياضي هي الاستثارة الانفعالية الذي يعد من المواضيع المهمة التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على مستوى تطور اللعبة وتحقيق أفضل الانجازات والنتائج، إذ ان التهدئة النفسية من العوامل الرئيسية ذو التأثير المباشر على مستوى اداء المدربين واللاعبين لكونها لا تسير على وتيرة واحدة بل نجدها عالية تارة ومنخفضة تارة أخرى لأسباب عديدة منها مستوى الفريق ومستوى الخصم ومكان المباراة والجمهور المتواجد خاصة أثناء إقامة البطولات الرياضية.

يهدف البحث الى: التعرف على التهدئة النفسية لدى مدربي كرة القدم الشباب في ديالى لأندية محافظة ديالى ومدى علاقة هذه المتغير بترتيب الفريق ببطولة أندية محافظة ديالى .
يهدف البحث الى التعرف على: التهدئة النفسية لدى مدربي كرة القدم لمنتديات الشباب في محافظة ديالى للموسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ومدى علاقة هذه المتغيرات بترتيب الفريق ببطولة منتديات الشباب في محافظة ديالى .

تفترض الباحثة الى ان: هناك تباين في التهدئة النفسية لدى مدربين منتديات الشباب في محافظة ديالى .

استخدمت الباحثة: المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية ضمن دراسته وذلك لملائمته موضوع دراسة البحث أما عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة على (١٢) شخصاً والمتمثلة (١٢) مدرباً موزعين (٦) مدربين و (٦) مساعدي مدربين لأندية محافظة ديالى، إذ وزعت العينة على ستة لأندية محافظ ديالى (نادي المقدادية، الخالص، كنعان، خان بني سعد، مندلي، بلدروز) بكرة القدم
الكلمات المفتاحية: التهدئة النفسية – كرة قدم.

يهدف البحث الى:

- التعرف على التهدة النفسية لدى مدربي كرة القدم الشباب في ديالى لأندية محافظة ديالى ومدى علاقة هذه المتغير بترتيب الفريق ببطولة أندية محافظة ديالى للموسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ **منهج البحث:** استعملت الباحثين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة طبيعة مشكلة البحث إذ ان المنهج الوصفي هو " دراسة الظواهر والإحداث وجمع الحقائق والمعلومات ودراسة حالة النمو "(محبوب وبديري: ٢٠٠٤، ص ٨٣).

٢-٢ **مجتمع البحث وعينه:** إذ اشتملت عينة البحث من عدد من المدربين لمنتديات الشباب في محافظة ديالى بلغ عددهم (١٢) فرداً توزعوا بالشكل التالي: المدربين من (١٢) مدرب ومساعد مدرب وبواقع مدرب ومساعد لكل فريق، وكما موضح بجدول (١) .

جدول (١) يبين عينة البحث موزعين على وفق الأندية المشاركة في بطولة منتديات شباب ورياضة ديالى

ت	اسم النادي	المدربون		المجموع
		المساعد	المدرّب	
١	نادي المقدادية	١	١	٢
٢	الخالص	١	١	٢
٣	كنعان	١	١	٢
٤	خان بني سعد	١	١	٢
٥	منذلي	١	١	٢
٦	بلدروز	١	١	٢
		٦	٦	١٢

٢-٣ أدوات البحث ولأجهزة المستخدمة:

٢-٣-١ **أدوات البحث:** (المصادر والمراجع العربية والأجنبية، الملاحظة، الاستبانة، حاسبة يدوية، كمبيوتر، ساعة توقيت).

٢-٤ **مقياس التهدة النفسية:** استعمل الباحثين مقياس التهدة النفسية والذي أعده (علي خليفة العبادي، ٢٠١٩) (العبادي: ٢٠١٩، ص ٢١١). ويتميز هذا المقياس كونه يصلح لقياس مستوى التهدة النفسية وله درجة عالية من الثبات والصدق والموضوعية. ويتكون هذا المقياس من (٤٤)

١-المقدمة:

ان تطور المجال الرياضي يعد مراعاة لتطور جميع الألعاب الرياضية الفرقية أو الفردية، ومن بين هذه الألعاب التي اشتملت التطور هي لعبة كرة قدم التي هي إحدى الألعاب الرياضية الفرقية المهمة ذات القاعدة الشعبية الواسعة الانتشار، ويعتمد مستوى اللاعب على عدة علوم ومنها علم النفس الرياضي ذي التأثير المباشر عليه وخاصة أثناء المنافسات، لذا قامت الباحثة بعملها هذا بغية وضع التفسيرات الملائمة لكثير من التساؤلات التي تحدث في لعبة كرة القدم محاولاً الوقوف على أهم المعوقات التي تعترض ديمومة الاستمرار في تحقيق الانجاز الرياضي العالي لفرقنا محاولاً تذليل هذه المعوقات وإيجاد الحلول المناسبة لها، ومن المواضيع المهمة والمتداولة في مجال علم النفس الرياضي والتي لها الأهمية الكبيرة في مدى تأثيرها على مستوى الرياضي هي التهدة النفسية التي تعد من المواضيع المهمة التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على مستوى تطور اللعبة وتحقيق أفضل الانجازات والنتائج، إذ ان التهدة النفسية من العوامل الرئيسة ذو التأثير المباشر على مستوى اداء المدربين واللاعبين لكونها لا تسير على وتيرة واحدة بل نجدها عالية تارة ومنخفضة تارة أخرى لأسباب عديدة منها مستوى الفريق ومستوى المنافس ومكان المباراة والجمهور المتواجد خاصة أثناء إقامة البطولات الرياضية .

وتكمن أهمية البحث في كونه يساعد على الكشف عن درجات التهدة النفسية لدى المدربين في لعبة كرة القدم لأندية محافظة ديالى.

مشكلة البحث:

ومن خلال المقابلات الشخصية مع مدربي الكرة الطائرة في ديالى والبعض من المختصين أشرت الباحثين بوجود ضعف لدى المدربين والمختصين في معرفة المتغيرات قيد البحث (قوة التهدة النفسية)، لدى مدربين كرة القدم كونهم أعلى مستوى يمثل للعبة ومدى علاقة هذه المتغيرات بتحقيق الفرق أفضل انجاز على صعيد أندية محافظة ديالى، لذا ارتأت الباحثين تناول هذه المشكلة ودراستها من خلال استخدام المقاييس الخاصة بكل من هذه المتغيرات على ما نحمله عينة البحث .

المشاركة في بطولة منتديات شباب ورياضة ديالى بكرة قدم .
وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على:

١- كفاءة فريق العمل المساعد.
٢- الوقت المستغرق بتسليم واستلام الاستثمارات حتى يتلائم مع تدريب الفريق ووقت مبارياتهم

٣- الصعوبة التي تواجه الباحثين أثناء تنفيذ التجربة الرئيسية .
٤- مدى استجابة عينة البحث لمحتويات استمارات المقياسين .

٢-٧ التجربة الرئيسية: بعد إعداد أداتي البحث بشكل نهائي وبعد تحديد العينة الأصلية والبالغ مجموعها (١٢) مدرب من الأندية المشاركة في بطولة أندية محافظة ديالى بكرة القدم، طبق المقياسين بصيغتهما النهائية يوم ٢٠٢٢/١٢/٢٠ حيث تمثل هذه العينة أفضل مستوى تنافسي للعبة في بطولة أندية محافظة ديالى .

وقد وزعت الاستثمارات الخاصة بالمقاسين على أفراد عينة البحث قبل (٦٠) دقيقة من بدء المباراة، وبأسلوب الاتصال المباشر، إذ أجري التطبيق من الباحثين وفريق العمل المساعد وقامت الباحثتين بشرح أهداف البحث لأفراد العينة مع التأكيد على ضرورة الإجابة عن جميع الفقرات في المقياسين بصدق. وقد استغرق وقت الإجابة على المقياسين بين (٣٠-٤٠) دقيقة.

٢-٨ الوسائل لإحصائية: استخدم الباحثين الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل نتائج التهيئة النفسية لدى أفراد عينة البحث:

جدول (٢) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من التهيئة النفسية لمدرّبين وترتيب الفرق في بطولة أندية محافظة ديالى

ترتيب الفرق في الدوري	الاستمارة الانفعالية		الفرق
	ع +	س	
الأول	١.٩	١٠٤.٢	نادي المقدادية
الثاني	٢.٤	١٠٦.٢	الخالص
الثالث	٤.٥	١٠١.٢	كنعان
الرابع	٦.٢	١٠٠.٤	خان بني سعد
الخامس	٦.٣	١٠٠.٨	منذلي
السادس	٦.٧	١٠٠.٢	بلدروز

فقرة . والإجابة على هذه الفقرات تكون على ثلاثة بدائل وتقيم الدرجات كالتالي:

(٣) درجة) غالباً (٢) درجة) أحياناً (١) درجة) نادراً .

٢-٥ الأسس العلمية:

٢-٥-١ الصدق: يعد الصدق من الشروط والصفات العلمية للاختبار الجيد إذ ان الصدق يعني "ان الاختبار يقيس ما وضع لأجل قياسه ولا يقيس شيئاً آخر (قاسم: ٢٠٠٤، ص٨٣).

٢-٥-٢ الثبات: هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذ طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة (فهيم و عامر، ٢٠٠٥، ص١٢٢). ولغرض معرفة درجة ثبات المقياس قام الباحثين بتطبيق الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية من خلال توزيع المقياس على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية والبالغة (٤) مدرّبين ومساعدين وذلك على ومدرب ومساعد منندى شباب الوجيهية ومنندى شباب خانقين، ومن خلال معرفة مدى درجة ثبات المقياسين على الأفراد المذكورين أنفاً، تم تطبيق معادلة معامل الارتباط (بيرسون) بين الاختبارين الأولي والنهائي وذلك بعد توزيع المقياس مرة ثانية بعد مرور أسبوع واحد وبنفس ظروف الاختبار الأولي وتم الحصول على درجة ثبات (٨٨.٩)، (٨٦.٤) لمقياس الاستمارة الانفعالية للاعبين والمدرّبين .

٢-٥-٣ الموضوعية: تشير الى ان الاختبار لا يتأثر بالعوامل الذاتية للمحكمين القائمين على ذلك الاختبار (المجيد والياسري: ٢٠٠٣، ص١٣٤)، وتعد احد عوامل الأسس العلمية في مجال البحوث العلمية، ويتضمن عدم تدخل العوامل الشخصية والتحيز في وضع الاختبارات أو الفقرات المعنية في البحث .

٢-٦ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٦-١ التجربة الاستطلاعية: تم إجراء التجربة الاستطلاعية الساعة الواحدة والنصف ظهراً يوم ٢٠٢٢/١٢/١١ من مدرّبي نادي الوجيهية وخانقين لمنتديات الشباب في محافظة ديالى والبالغ عددهم (٤) فرداً. علماً بأن العينة الاستطلاعية تحمل نفس مواصفات العينة الرئيسية بكونها

والمشاركة في بطولة أندية محافظة ديالى، وهذا ما جعل فريق الخالص يحصل على المركز الثاني في البطولة .

أما قيمة الانحراف المعياري في التهديف النفسية لفريق خان بني سعد كانت (٦.٢) وهي قيمة أعلى من قيم الانحراف المعياري للفرق (المقدادية والخالص وكنعان) ولكن بنفس الوقت هي قيمة اقل من قيم الانحراف المعياري لفريقي (منذلي وبلدروز)، لذلك حصل فريق خان بني سعد على المركز الرابع في البطولة

أما قيمة الانحراف المعياري لفريق منذلي كانت (٦.٣) وهي قيمة أعلى من قيم الانحراف المعياري للفرق (المقدادية والخالص وكنعان وخان بني سعد) ولكن بنفس الوقت هي قيمة اقل من قيمة فريق بلدروز، وهذا دليل على ما حققه فريق منذلي بحصوله على المركز الخامس في البطولة .

إما فريق بلدروز فقد كانت قيمته للانحراف المعياري (٦.٧) وهي قيمة أعلى من باقي قيم الفرق المشاركة في بطولة مديرية وشباب محافظة ديالى، لذلك حقق فريق بلدروز المركز السادس والأخير في البطولة. ان الفريق الذي يحصل لاعبيه على وسط حسابي عالي وب نفس الوقت يحصل على اقل انحراف معياري في التهديف النفسية يحقق أفضل النتائج، وذلك إذ فريق المقدادية الذي كان لديه وسط حسابي عالي واقل انحراف معياري من بين الفرق المشاركة في البطولة حقق المركز الأول في بطولة أندية ديالى. لذا فإن ارتفاع التهديف النفسية للمدربين يدل على مدى حرصهم ومثابرتهم العالية في التوجيه وتقديم النصيحة للاعبين فريقيه من خلال اداء كامل المباراة بكامل قواهم البدنية والنفسية من اجل الحصول على أفضل النتائج والبقاء على هذا المستوى الجيد والمحافظة على سمعة ومركز الأندية العريقة التي ينتمون إليها .

٤-الخاتمة:

توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية:

١-ترتفع قيمة التهديف النفسية لدى المدربين الفرق التي حصلت على المراكز المتقدمة، وتخفض مع مدربين الفرق التي حصلت على المراكز المتأخرة .

توصي الباحثة التالي:

١-العمل على زيادة التهديف النفسية لدى مدربي كرة القدم من اجل الحصول على نتائج أفضل والتأكيد على إجراء دراسة

يبين جدول (٢) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري التهديف النفسية لدى لاعبي فرق منتديات الشباب بكرة قدم وعلاقتها بترتيب الفرق النهائي لبطولة مديرية شباب ورياضة ديالى، إذ كانت قيمة الوسط الحسابي للاستثارة الانفعالية لفريق منتدي شباب بعقوبة (١٠٤.٢) وبانحراف معياري (١.٩) ، بينما كانت قيمة الوسط الحسابي للاستثارة الانفعالية لفريق الخالص (١٠٦.٢) وبانحراف معياري (٢.٤)، وكانت قيمة الوسط الحسابي لها لدى فريق كنعان (١٠١.٢) وبانحراف معياري (٤.٥)، ولفريق خان بني سعد كان الوسط الحسابي لها (١٠٠.٤) وبانحراف معياري (٦.٢)، إما فريق نادي منذلي فكانت قيمة الوسط الحسابي لها (١٠٠.٨) وبانحراف معياري (٦.٣)، وحصل فريق نادي بلدروز على وسط حسابي مقداره (١٠٠.٢) وبانحراف معياري (٦.٧) .

٣-٢ مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (٢) فيما يخص التهديف النفسية للمدربين وجود ثلاثة مستويات أحداها عالية والأخرى منخفضة والثالثة متوسطة، وكلما كانت قيمة التهديف النفسية للمدربين عالية تحقق فرقهم انجاز أفضل. وهذا يدل على انه كلما كانت قيمة الوسط الحسابي عالية في التهديف النفسية يحقق المدرب انجاز أفضل له والنتيجة النهائية في صالح الفريق الذي ينضم له المدرب. وهذا ما يؤكد حصول فريقا نادي المقدادية والخالص على المركز الأول والثاني على التوالي واللذان يحملان وسطاً حسابياً في الاستثارة الانفعالية عالياً جداً، في حين أتت الفرق ذات الوسط الحسابي المتوسط (كنعان وخان بني سعد) على المركزين الثالث والرابع وكذلك الفرق التي تحمل وسطاً حسابياً منخفض (ومنذلي وبلدروز) حصلت على المركزين الخامس والسادس في الترتيب العام لدوري النخبة. إذ ان فريق نادي المقدادية حصل على المركز الأول لأنه يمتلك انحراف معياري في الاستثارة الانفعالية قليل وكانت قيمة (١.٩) أي ان قيم التهديف النفسية تتحرف بمقدار (١.٩) عن وسطها الحسابي البالغ (١٠٤.٢)، إما فريق الخالص فقد حصل على قيمة أعلى من قيمة فريق نادي المقدادية في الانحراف المعياري التهديف النفسية ولكن بنفس الوقت هي قيمة اقل من قيم الفرق الباقية

مشابهة على فئات عمرية لنفس اللعبة وكذلك استخدام مقاييس نفسية أخرى على نفس العينة.

المصادر:

- [١] احمد أمين فوزي؛ سيكولوجية التدريب الرياضي للناشئين، ط١: (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨).
- [٢] علي خليفة العبادي؛ تأثير منهج تدريبي في التهذئة النفسية وتطوير دقة أداء بعض المهارات الأساسية للشباب بكرة القدم: (أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة ديالى، ٢٠١٩).
- [٣] وجيه محجوب واحمد بدري؛ البحث العلمي: (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٤).
- [٤] مصطفى قاسم؛ المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط١: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٤).
- [٥] عامر فهمي وهشام عامر؛ مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٣: (دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥).
- [٦] مرون عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط١: (عمان، الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).
- [7] Dan Austin & Bryan Mann, The Complete Guide to train young soccer (London , Ellis Harwood, 2015)
- [8] Horst Wein؛ Developing Youth Football Players : (London, Ellis Harwood, 2015).





ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal, Vol. 7, Issue. 1, January. 2025

ISSN: 1658- 8452

